EDUCATION CANNOT WAIT

التقديرات العالمية المحدّثة لعام 2025:

234 مليون

طفل ومراهق متأثرون بالأزمات يحتاجون إلى دعم عاجل للحصول على تعليم جيد: زيادة بمقدار 35 مليون فتاة وفتى خلال السنوات الثلاث الماضية

النزاعات المتفاقمة والظواهر الجوية القاسية والكوارث الناجمة عن تغير المناخ في جميع أنحاء العالم تهدّد تعليم أعداد متزايدة من الفتيات والفتيان.

كشف تقرير جديد[1] أجراها صندوق "التعليم لا ينتظر" أنّ عدد الأطفال المتأثرين بالأزمات ممّن هم في سنّ الدراسة حول العالم الذين يحتاجون إلى دعم عاجل للحصول على تعليم جيد قد وصل إلى رقم صادم يبلغ 234 مليون طفل، إذ يسجّل زيادة تُقدر بـ 35 مليون طفل خلال السنوات الثلاث الماضية.

ومن بين هؤلاء، هناك 85 مليون طفل (37%) غير ملتحقين بالمدارس. ويظل اللاجئون، والأطفال النازحون داخلياً، والفتيات، والأطفال من ذوي الإعاقة من بين الفئات الأكثر تأثراً بهذه الأزمات المتقاطعة.

إنها حالة طوارئ صامتة على مستوى العالم.

لا يمكن للأطفال الانتظار حتى تنتهي الحروب أو تُحل أزمة المناخ للحصول على فرصتهم وحقهم في التعلّم والازدهار، لأنه بحلول ذلك الوقت، سيكون الأوان قد فات.

ويشكّل التعرّض للنزاعات المسلحة والنزوح القسري والكوارث الناجمة عن تغير المناخ والأزمات الأخرى تهديدات فورية وطويلة الأجل تؤثر على تعليم الأطفال وصحتهم ورفاههم.

في أوقات الأزمات الإنسانية، لا يُعد الحصول على التعليم الجيد حقاً أساسياً فحسب، بل هو أيضاً وسيلة لإنقاذ الأرواح واستمرار الحياة. يوفّر التعليم شعوراً بالاستقرار ويحمي الصحة البدنية والعقلية للأطفال، ويُعيد الأمل في ظل أصعب الظروف.

على الرغم من هذه الاحتياجات المتزايدة، شهد تمويل المساعدات الإنسانية للتعليم ركوداً، وانخفضت نسبة المساعدات الإنمائية الرسمية المخصصة للتعليم في السنوات الأخيرة.

لا يمكن أن يحتمل العالم ترك ما يقرب من ربع مليار طفل متأثر بالأزمات خلف الركب. والجدير بالذكر أنّ عدم التحرك يؤدي إلى استمرار دوامات الجوع، والعنف، والكوارث، والفقر المدقع، وعدم المساواة بين الجنسين، والاستغلال، وانتهاكات حقوق الإنسان.

لذلك لا بدّ لنا أن نتحرّك الآن لضمان حصول الفتيات والفتيان العالقين في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة على التعليم الجيد الذي يستحقونه. لا شك في أنّ أفضل استثماراتنا التحويلية على الإطلاق هو استثمارنا في إطلاق العنان لإمكانات هؤلاء الفتيان والفتيات بُغية تمكينهم من تحقيق النجاح وتحويلهم إلى صنّاع تغيير إيجابيين. ولعلّنا نقوم بعملنا هذا لصالحهم، ولصالح عائلاتهم، ومجتمعاتهم، ولأجل عالمنا بأسره.

التعليم في الأزمات الممتدة

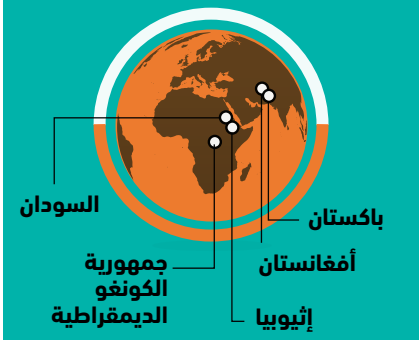

50%

من الأطفال المتضررين من الأزمات ممّن هم غير ملتحقين بالمدارس يتركزون في خمس بلدان فقط تشهد أزمات ممتدة.

ينفذ صندوق "التعليم لا ينتظر" بالفعل استثمارات متعددة السنوات في هذه البلدان الخمسة. ومع ذلك، فإن الوصول إلى جميع هؤلاء الأطفال سيتطلب تمويلاً إضافياً وعاجلاً لتوسيع نطاق النتائج بما يتماشى مع خطط العمل متعددة السنوات.

1 حالة التعليم للأطفال والمراهقين المتأثرين بالأزمات: الحصول على التعليم ونتائج التعلّم، التقديرات العالمية المحدثة لعام 2025، صندوق "التعليم لا ينتظر"

باعتباره صندوقاً عالمياً أنشأته الأمم المتحدة لدعم التعليم في حالات الطوارئ والأزمات المُمتدَّة، يتعاون صندوق "التعليم لا ينتظر" مع شركائه لتوفير تعليم جيد للأطفال المتأثرين بالأزمات، بغض النظر عن هويتهم أو مكان وجودهم.

وفي هذا الصدد، ندعو بشكل عاجل إلى توفير تمويل إضافي بقيمة 600 مليون دولار أمريكي للوصول إلى ما لا يقل عن 20 مليون فتاة وفتى متأثرين بالأزمات بحلول عام 2026، مع منحهم الأمان والفرصة والأمل في تعليم جيد. ويهدف هذا الجهد إلى تسريع التقدم نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

عالمياً...

يحتاج

234

مليون طفل ومراهق

في سنّ الدراسة عالقين في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة إلى دعم تعليمي عاجل

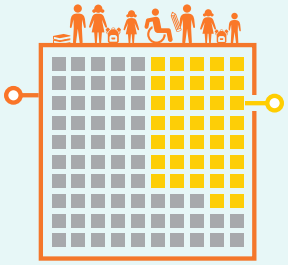

85

مليون طفل (37%)

غير ملتحقين بالمدارس

52% من الفتيات

20% من الأطفال ذوي الإعاقة

17% من النازحين قسراً

13% نازحون داخلياً

4% لاجئون وملتمسو لجوء

النتائج الرئيسية

- **الأطفال ذوو الإعاقة هم من أكثر الفئات تهميشاً وتضرراً أثناء الأزمات. ويمثل الأطفال ذوو الإعاقة أكثر من 20% من الأطفال المتأثرين بالأزمات غير الملتحقين بالمدرسة، أي ما يعادل أكثر من 17 مليون طفل[2].**
- **الحصول على التعليم الثانوي في وضع حرج، حيث إنّ 36% من الأطفال في سن المرحلة الإعدادية 47% من الأطفال في سن المرحلة الثانوية غير قادرين على الحصول على التعليم.**
- **حتى عندما يكون الأطفال المتأثرون بالأزمات ملتحقين بالمدارس، فإن العديد منهم يتخلفون دراسياً. وينجح 17% فقط من الأطفال المتأثرين بالأزمات ممّن هم في سنّ المرحلة الابتدائية في تحقيق الحد الأدنى من الكفاءة في القراءة بحلول نهاية المرحلة الابتدائية.**
- **يعيش في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى نحو نصف الأطفال المتأثرين بالأزمات ممّن هم في سنّ الدراسة حول العالم، حيث تواجه المنطقة أكثر التحديات تعقيداً في ضمان حق كل طفل في الحصول على التعليم.**

بالتعاون مع شركائنا الاستراتيجيين، نجح صندوق "التعليم لا ينتظر" في الوصول إلى أكثر من 11.4 مليون طفل ومراهق متأثرين بالأزمات حيث وفّر لهم الأمان والفرص والأمل في تعليم جيد. نعمل بدون كلل لصون حقهم في التعليم من خلال توفير فرص جيدة للتعلّم عبر نهج يراعي جميع الاعتبارات الخاصة بالطفل، وذلك من أجل مساعدة الأطفال على تجاوز التحديات وتحقيق نتائج شاملة في مجال التعلم.

إذا ما نظرنا إلى البيانات التي رُفع عنها الستار في التقرير الجديد، نجد أنّ هناك ملايين الفتيات والفتيان الضعفاء الذين ينتظرون تحركنا الجماعي. ومن داخل الصفوف الدراسية ذات الجدران المتصدّعة، ومن داخل المخيمات المؤقتة التي تؤوي اللاجئين، ومن قلب مجتمعات مزقتها الحروب والكوارث، يتشبث هؤلاء الأطفال بالأمل بأن يكون التعليم هو الطريق لتحقيق أحلامهم بأن يصبحوا معلمين، أو ممرضين، أو طيارين، أو رواد أعمال، أو علماء، أو أطباء، وما إلى ذلك.

لكل طفل حق أصيل في التعليم، والوقت يسبقنا لتغيير هذه الاتجاهات المقلقة. إذا كنا نسعى إلى تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وهو توفير تعليم شامل وجيد للجميع بحلول عام 2030، فعلينا التحرك فوراً. تتوقف على جهودنا الجماعية اليوم أحلامُ 234 مليون فتاة وفتى.

2 بسبب القيود المفروضة على البيانات، لا يمكن تقدير عدد الأطفال النازحين قسراً ممّن هم في سن الدراسة ومن ذوي الإعاقة، ما يعني أنّ العدد الحقيقي للأطفال المتضررين من الأزمات وغير الملتحقين بالمدارس قد يكون أعلى بكثير

© UNICEF/Elfatih

مجموعة بيانات شاملة عن حالة التعليم بالنسبة للأطفال المتأثرين بالأزمات حول العالم

تستند دراسة التقديرات العالمية التي يجريها صندوق "التعليم لا ينتظر" إلى منهجية مبتكرة لضمان تمثيل الأطفال والمراهقين المتأثرين بالأزمات بشكل دقيق في بيانات التعليم العالمية. ويُرسخ هذا النهج المتطور عملية دقيقة ومتسقة لدمج البيانات عالية الجودة من مصادر تمت مراجعتها بعناية. من خلال الاستفادة من البيانات الموثوقة المتوفرة، تلتقط الدراسة حجم وانتشار أزمة التعليم العالمية، وتوفر اتجاهات عبر الزمن، وتدعم صياغة السياسات المستندة إلى الأدلة. تُعد التقديرات العالمية لعام 2025 الإصدار الثالث من هذه الدراسة الرائدة، التي نُشرت للمرة الأولى في عام 2022.

EDUCATION CANNOT WAIT